الأمم المتحدة

A/57/424–S/2002/1069

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 September 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ١٦٠ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق بهذه الرسالة التصريحات التي أدلى بها فليبي بيريس روكي، وزير خارجية جمهورية كوبا، ردا على التصريحات الزائفة والمليئة بالافتراءات التي أدلى بها دانييل و. فيسك، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية، الذي اتهم كوبا بإعاقة الحرب ضد الإرهاب.

وأغدو ممتنا إذا ما عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) برونو **رودريغس باريّا**
السفير
الممثل الدائم

260902 260902 02-60469 (A)
0260469

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

التصريحات التي أدلى بها فليبي بيريس روكي وزير خارجية كوبا بشأن الاتهامات التي وجهها دانييل و. فيسك نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي

- تعلن كوبا رفضها القاطع للتصريحات المليئة بالاتهامات التي أدلى بها السيد فيسك.
- إن السيد فيسك يكذب بوقاحة. وعباراته تنطوي على إهانة.
- وجميع الاتهامات التي وجهها إلى كوبا زائفة ومليئة بالافتراءات وهي تمثل كذبا فاضحا، على غرار الافتراء على كوبا بأنها دولة إرهابية وتقوم بتصنيع أسلحة بيولوجية.
- وأنا أتهم السيد فيسك، نائب مساعد وزير الخارجية والمساعد السابق للسيناتور هيتر، بأنه كاذب ويبدي استعداده دائما لخدمة مصالح مجموعة من المتطرفين الكوبيين في ميامي.
- وأنا أتحدى السيد فيسك بأن يقدم أي دليل على ما وجهه من اتهام.
- فمنذ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، حتى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، أصرت كوبا عدة مرات على ما قدمته من اقتراحات بتوقيع اتفاقات للتعاون في مجال مكافحة المخدرات، والاتجار بالأشخاص، والتعاون الثنائي لمكافحة الإرهاب. وقد رُفضت الاقتراحات الثلاثة. وأود أن أؤكد: أن كوبا اقترحت في عدة مناسبات، على حكومة الولايات المتحدة توقيع اتفاق ثنائي للتعاون على مكافحة الإرهاب، وهو ما رفضته حكومة الولايات المتحدة.
- وأنا أتهم السيد فيسك بأنه لا يتحلى بروح المسؤولية.
- وأنا أعتبر أنه من غير المفهوم إصدار التكهنات بهذه الطريقة التي لا تتسم بروح المسؤولية مع حلول ذكرى مصرع ضحايا العمل الإجرامي الإرهابي الذي وقع في ١١ أيلول/سبتمبر.
- وليس ثمة مبرر لخداع شعب الولايات المتحدة والرأي العام الدولي بهدف وحيد هو الإبقاء على السياسة العتيقة والسخيفة الموجهة ضد كوبا، المقصود بها الحصار، والتي استمرت أكثر من ٤٠ عاما.

- ولا ينبغي استخدام مسألة على هذا القدر من الخطورة والأهمية بالنسبة للجميع، من قبيل التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، لتحقيق أغراض سياسية.
- وليس ثمة حجة تبرر الرفض غير المنطقي من حكومة بوش لاقتراح كوبا توقيع اتفاقات ثنائية لمكافحة الإرهاب، والمخدرات، والهجرة غير الشرعية.
- إن حكومة الولايات المتحدة تحاول يائسة، من خلال تصريحات السيد فيسك، تضليل الرأي العام الذي أضحى على اقتناع بفشل الحصار المفروض ضد كوبا.
- إن حكومة الولايات المتحدة تحاول داخل مجلس الشيوخ إعاقة الموافقة على التعديلات، التي اعتمدت بأغلبية ساحقة داخل مجلس النواب، والتي تسمح بسفر مواطني الولايات المتحدة إلى كوبا وبيع المواد الغذائية والأدوية إلى كوبا بلا قيود.

وسوف أشير إلى بعض الأمثلة التي تبرهن على كذب السيد فيسك:

١ - دانت كوبا بشدة الجريمة الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر. وعرضت كوبا تقديم مساعدة طبية، والمساعدة على إعادة تأهيل الضحايا، وإتاحة مطاراتها للاستخدام في ذلك الوقت.

٢ - وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر عرضت كوبا على حكومة الولايات المتحدة في خضم الأزمة، تقديم ١٠٠ مليون حبة من حبوب المضاد الحيوي سيبروفلوكساسين المضاد للأنثراكس. ولم تتلق أي رد.

٣ - وفي ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر قدمت كوبا ١٠٠ حبة من حبوب سيبرو فلوكساسين إلى موظفي قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة في هافانا.

٤ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر عرضت كوبا تقديم معدات، تم تطويرها داخل بلدنا، وفعالة من حيث السرعة التي قدمت بها وبتكلفة منخفضة، بغرض فحص الجراثيم وعزل سلالات الأنثراكس.

ولدينا ما يكفي من حجج أخرى تبرهن على ذلك الكذب، ولكن لن أثيرها التزاما بالحذر والكتمان.

وأنا أتحدى السيد فيسك على أن يكذِّب هذه التأكيدات.

وأعيد تأكيد أن ذلك كذب وأن مساعد وزير الخارجية الأمريكي كاذب.